

سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري
نصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

سورياء اليوم

العدد (99) - الثلاثاء 10 نيسان (أبريل) 2012

رقم
الصفحة

عناوين النشرة

أخبار المجلس الوطني السوري

3	1	المجلس الوطني: خطة السلام قد تكون بحاجة إلى إعادة نظر
4	2	نشّار: مبادرة أنان وصلت إلى أفقٍ مسدود.. ولن نتخلى عن الثورة أبدًا
5	3	قضماني: الشروط الجديدة للنظام لتطبيق خطة أنان غير مقبولة
5	4	بشار الحراكي: سنلتزم خطة أنان ونبين للعالم مراوغة النظام السوري

عناوين الأخبار

6	5	عشرات الشهداء بسوريا بعد انتهاء مهلة أنان
6	6	أنان: لا إشارة سلام من سوريا
7	7	"الجيش الحر" يمهل النظام السوري 48 ساعة لسحب آلياته قبل استئناف الهجمات
8	8	حمود: الانشقاقات عن الجيش النظامي كثيرة.. ولا إطلاق نار من جانبنا
8	9	هيغ: لا مؤشرات على أن نظام بشار لديه نية للإلتزام بأي اتفاق بتعهد به
9	10	"أخبار المستقبل": توتر شديد عند وادي خالد.. وتأهب سوري بأكثر من موقع حدودي

9	داود اوغلو يقطع زيارته للصين على خلفية إطلاق النار على الحدود السورية	11
9	رايس: على الحكومة السورية أن تنفذ الوعود التي قطعها لأنان كما وافقت عليها	12
10	ديبلوماسي سعودي يؤكد أن الرياض لم تقدم قطعة سلاح واحدة للمعارضة السورية	13
10	مونتي: ابتداء من الغد لا أستطيع توقع ما سيحدث بشأن سورية	14
11	"أخبار المستقبل": توتر شديد عند وادي خالد.. وتأهب سوري بأكثر من موقع حدودي	15
11	الإنديبنندنت: آمال السلام في سوريا تتلاشى بعد إطلاق النار على تركيا	16
12	"النهار" عن مصادر: خطة أنان في سوريا على المحك اليوم	17
13	رئيس الوزراء الإيطالي: لوقف إطلاق النار بسوريا.. ونؤيد خطة أنان بهذا الشأن	18
13	سفراء أوروبا بالأمم المتحدة يتهمون الرئيس السوري بعدم تطبيق خطة كوفي أنان	19
14	كتيبة سلطان باشا الأطرش في سوريا تدعو العسكرين الدروز للانشقاق عن الجيش النظامي	20
14	أردوغان: إطلاق النار من الجانب السوري على الأراضي التركية انتهاك واضح للحدود	21
14	اعتقال عشرات الجنود السوريين من أصل كردي	22
15	"النهار" عن تقرير أوروبي: سقوط بشار لا مفرّ منه و"رياح جديدة" لـ"ثورة الأرز"	23
15	ماكين: خطة عنان في سوريا ليست أمامها أي فرص للنجاح	24
16	شباب مغاربة يحاكمون بشار رمزيا تضامنا مع اللاجئين	25
17	فاليرو: سوريا لم تبدأ تنفيذ خطة أنان.. وعلى الأسرة الدولية أن تتحرك	26
17	نقطة اللاعودة للأسد	27
19	ووتش: إعدامات خارج القضاء بسوريا	28
20	شيخ سوري: انشقاقنا لا يقل خطورة عن انشقاق الضباط	29
21	قائد المنتخب السوري لكرة القدم ينضم إلى الثورة	30

المجلس الوطني: خطة السلام قد تكون بحاجة إلى إعادة نظر

وكالات (10.4.2012)

اطالب رئيس «المجلس الوطني السوري» برهان غليون كل الأطراف الدولية باتخاذ «الإجراءات اللازمة لوقف فوري للقتل» في سورية و «إجبار النظام» على تنفيذ تعهّداته.

وقال غليون في مؤتمر صحافي في اسطنبول «لا يمكن المجلس الوطني بصفته الممثل الشرعي للشعب السوري أن يقبل بأن يحول النظام مبادرة» الموفد الدولي الخاص كوفي أنان، «إلى رخصة جديدة للقتل، ولا ينبغي للمجتمع الدولي والمنظمة الأمم المتحدة أن يتحوّلوا إلى شهود زور على نظام جعل من الخداع والكذب والمراوغة سياسة ومنهج عمل لعقود طويلة». وأضاف، وفق نص وزعه المجلس الوطني عن المؤتمر، «إننا في المجلس الوطني السوري، نؤكد ضرورة أن تفي جميع الأطراف الدولية والعربية بالتزاماتها وأن تتخذ الإجراءات اللازمة للوقف الفوري للقتل وإجبار النظام على احترام التزاماته الدولية والعربية».

وقال غليون إن النظام السوري لم يحترم المهلة التي انتهت أمس وكان يفترض أن يتم خلالها «سحب جميع الأسلحة وقوات القمع من المدن والبلدات السورية»، مضيفاً أن «نظام الطغيان مستمر في تصعيد عملياته العسكرية وإغراق البلاد في حمامات الدم المتواصلة وحمّلات التهجير المنظمة في مناطق إدلب وحمص وحلب ودرعا ودير الزور وريف دمشق».

وأشار إلى أن طائرات النظام المروحية «تقصف إلى اليوم كفرزيتا في ريف حماة وترتكب المجازر فيها».

وتابع «أصبح من الواضح للجميع أن النظام لم ولن يفي بالتزاماته الدولية والعربية وهو يسعى إلى التملص منها بفرضه شروطاً جديدة كل يوم». وزاد «كنا ننتظر من الدول الراحية لهذا النظام المجرم وعلى رأسها روسيا الاتحادية أن تتخذ موقفاً واضحاً من سياسات التعطيل والمراوغة التي تعتمد عليها سلطات الحكم الراهن وأن تجبره على الوفاء بالتزاماته».

وأعلن غليون في الوقت نفسه تمسك المجلس بمهمة المبعوث الدولي، مطالباً الأمين العام لجامعة الدول العربية والأمين العام للأمم المتحدة ودول مجموعة أصدقاء سورية والقادة العرب وزعماء العالم «بالتحرك بسرعة على جميع المستويات وفي مجلس الأمن في شكل خاص لاتخاذ القرارات الكفيلة بحماية الشعب السوري والمدنيين العزل».

ودانت الناطقة باسم «المجلس الوطني» بسمة قضماني الشروط الجديدة التي وضعتها دمشق لتطبيق خطة أنان معتبرة أنها «غير مقبولة» و «غير قابلة للتطبيق».

وقالت قضماني خلال مؤتمر صحافي في جنيف «رأينا الاقتراحات الجديدة (الأحد) إنها شروط غير مقبولة... ولا أرى كيف يمكن أن تكون مقبولة من قبل أنان».

وتنص خطة إنهاء الأزمة في سورية التي اقترحها أنان ووافقت عليها دمشق في الثاني من نيسان وصادقت عليها الأمم المتحدة الخميس، على سحب قوات الجيش من المدن الثلاثاء (أمس) للسماح بوقف تام لأعمال العنف بعد 48 ساعة. لكن النظام السوري طالب الأحد بأن تتعهد المعارضة خطياً بوقف أشكال العنف كافة قبل البدء بسحب قواته. وقالت قضماني إن هذه الشروط «غير قابلة للتطبيق» لأنها تعني أن على نظام بشار أسد الاعتراف أولاً بهذه المجموعات التي تصنفها دمشق بـ «الإرهابية».

وأفادت بأن أنان يجب أن يبلغ مجلس الأمن بأن خطته للسلام «بحاجة إلى إعادة نظر» إذا لم يحدث تقدم فيما يتعلق بوقف إطلاق النار بحلول الخميس، وأضافت أنه ليس هناك التزام حتى الآن بخطة أنان من جانب القوات الحكومية السورية. وشددت قضماني على أن المعارضة السورية لا يمكنها قبول وقف جزئي لإطلاق النار وتريد من القوات الحكومية وقف العنف بكل أشكاله اليوم (أمس) وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار. وتابعت أنه ليست هناك مؤشرات بعد على أن القوات الحكومية السورية تنفذ الاتفاق الذي ينص على الانسحاب من المدن إذ إن الاعتقالات وهدم وقصف الدبابات منازل وإطلاق نيران أسلحة مضادة للطائرات مستمرة.

وأكدت أن «المجلس الوطني» يتعهد بالاستمرار في التعاون مع بعثة أنان. وقالت إن «الكرة باتت اليوم» في ملعب النظام السوري. ودانت بشدة عمليات القمع التي ينفذها النظام منها «تدمير منهجي للمنازل».

نشار: مبادرة أنان وصلت إلى أفقٍ مسدود.. ولن نتخلى عن الثورة أبداً

أخبار المستقبل (10.4.2012)

رأى عضو المكتب التنفيذي في "المجلس الوطني السوري" سمير نشار أن مبادرة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان "قائمة نظرياً ولكن عملياً وصلت إلى أفقٍ مسدود"، وسأل: "قوات الجيش تقوم بمجازر جديدة فهل هذا يعني أن بشار جدّي بوقف القتل؟"، وأضاف: "بالطبع لا لأنه يريد قمع التظاهرات السلمية، فالسوريين جميعهم يعرفون بشار فهو يستفيد من المبادرات لكسب الوقت وهو لا يفي بوعوده"، معتبراً أن "بشار أسد لا يملك خياراً سوى القوة".

نشار، وفي حديث إلى قناة "أخبار المستقبل"، تابع: "في الأيام القليلة القادمة إذا لم يغيّر الروس مواقفهم في مجلس الأمن في التعامل مع الملف السوري بضرورة وقف المجازر فهناك آلية معينة نجحت عن مجموعة "أصدقاء سوريا" تقضي بأن تجتمع قريباً في باريس خارج الأمم المتحدة وذلك حقناً للدماء السورية"، معتبراً أن "أمام الحكومة الروسية خيارين فيما أن تخرج من

المجموعة الدولية أو أن تبقى وتتخذ قرارًا كالكُل وأن يكون هذا القرار معبراً عنه بقرار موحد، فهم إما أن يحسموا أمرهم أو يحسروا كل شيء". وختم بالقول: "معنوياتنا عالية رغم المعاناة ومطلب الحرية سيتحقق ولن نتخلى عن هذه الثورة أبداً".

قضماني: الشروط الجديدة للنظام لتطبيق خطة أنان غير مقبولة

أ ف ب (10.4.2012)

دانت الناطقة باسم "المجلس الوطني السوري" بسمة قضماني الشروط الجديدة التي وضعتها دمشق لتطبيق خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان، وأضافت: "رأينا الإقتراحات الجديدة (الأحد الفائت) وهي شروط غير مقبولة ولا أرى كيف يمكن أن تكون مقبولة من قبل أنان".

قضماني، وخلال مؤتمر صحافي في جنيف، رأت أن هذه الشروط "غير قابلة للتطبيق" لأنها تعني أن على نظام الرئيس السوري بشار أسد الاعتراف أولاً بهذه المجموعات التي تصفها دمشق بـ"الإرهابية"، مؤكدة أن "المجلس الوطني السوري" يتعهد بالاستمرار في التعاون مع بعثة أنان. وقالت إن الكرة باتت اليوم في ملعب النظام السوري. إلى ذلك، دانت قضماني بشدة عمليات القمع التي ينفذها النظام منذ صباح اليوم منها "تدمير منهجي للمنازل"، وقالت: "لقد حان الوقت لتطبيق وقف إطلاق النار"، منددة بـ"انتهاك" وقف إطلاق النار والتدهور المأساوي والسريع للوضع على الأرض.

يُشار إلى أن خطة إنهاء الأزمة في سوريا التي اقترحتها أنان ووافقت عليها دمشق وصادقت عليها الأمم المتحدة الخميس الفائت، تنصّ على سحب قوات الجيش من المدن اليوم للسماح بوقف تام لأعمال العنف بعد 48 ساعة.

بشار الحراكي: سنلتزم خطة أنان ونبين للعالم مراوغة النظام السوري

الشرق الأوسط (10.4.2012)

أكد بشار الحراكي، عضو الأمانة العامة في المجلس الوطني السوري، أن هناك اتفاقاً بين المجلس الوطني السوري والمجلس العسكري في الجيش الحر والكتائب الميدانية للتقيد بوقف إطلاق النار منذ صباح اليوم، وقال لصحيفة "الشرق الأوسط": "رغم أننا متأكدون أن النظام السوري لا يمكن أن يلتزم بهذه الخطة، لكن قرارنا هذا وتقيدنا به سيثبت للعالم أن النظام السوري يراوغ، وعلى المجتمع الدولي أن يقوم بالتزاماته تجاه الشعب السوري ويبادر إلى تسليح الجيش الحر"، مضيفاً: "أما في حال لم يلتزم النظام بهذا الاتفاق ولم يتخذ المجتمع الدولي أي قرارات لحماية الشعب السوري، فعندها سيعود الجيش الحر إلى تنفيذ مهمته في الدفاع عن المدنيين"، معتبراً أن النظام السوري يتحدى العالم ويتذرع بوجود مسلحين لارتكاب جرائمه، انطلاقاً من الواقع الذي يشعره بأنه بمأمن عن العقاب في ظل عدم اتخاذ المجتمع الدولي أي خطوات عملية لمنع من التمادي في القتل والاعتقال والتدمير.

عشرات الشهداء بسوريا بعد انتهاء مهلة أنان

وكالات (10.4.2012)

في اليوم الذي كان ينبغي أن يشهد وقف إطلاق النار وفق خطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان استشهد 101 مدنيا وسط مطالب المجتمع الدولي للنظام السوري بوقف القصف وسحب قواته من المدن، في حين أمهل الجيش الحر النظام 48 ساعة لوقف العنف أو استئناف القتال.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إن معظم القتلى سقطوا في "بحرزة" حي دير بعلبة بمدينة حمص وبينهم العديد من الأطفال والنساء.

وكانت الهيئة العامة للثورة السورية قالت في وقت سابق إن حصيلة شهداء الثلاثاء تجاوزت الخمسين معظمهم في حمص بينهم ثلاث نساء وخمسة أطفال جراء قصف قوات الجيش والأمن للمدن والقرى، إضافة إلى سقوط عشرات المصابين.

وأوضحت الهيئة أن 47 شخصا استشهدوا في اقتحام القوات النظامية عدة مناطق بالمدن الثائرة عبر القصف بالطائرات المروحية والدبابات بعد انتهاء مهلة أنان. وأضافت أن محافظة ريف حلب شهدت عمليات مكثفة للجيش النظامي. فقد تعرضت مدينة مارع لقصف مكثف بالمرحيات والدبابات أسفر عن إحراق وتدمير عدد من المنازل، كما تعرضت بلدة حور النهر قرب مارع لقصف استهدف عائلات على طريق حور النهر لمنعهم من النزوح.

في الوقت نفسه نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن الجيش السوري الحر أنه يمهّل النظام السوري 48 ساعة لوقف القصف وسحب آلياته، وإلا فإنه سيستأنف عملياته العسكرية. وقال نائب قائد الجيش الحر العقيد مالك الكردى إن النظام لم يسحب دباباته من المدن والبلدات بعد، وناشد المجتمع الدولي دعم الشعب لأن النظام لا يفهم إلا لغة القوة.

واعترف أنان أن الأنشطة العسكرية تصاعدت في سوريا رغم حلول مهلة وقف العنف، لكنه قال إن خطته لم تفشل بعد، بينما قالت واشنطن إنه لا أدلة حتى الآن على انسحاب الجيش السوري. وقد رفض الوطني السوري المعارض التطبيق الجزئي لخطة أنان داعيا المبعوث الدولي لتبليغ مجلس الأمن بأن خطته بحاجة لإعادة نظر إذا لم يتوقف النار بحلول الخميس.

أنان: لا إشارة سلام من سوريا

وكالات (10.4.2012)

أبلغ المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا، كوفي أنان، مجلس الأمن الدولي، أنه "لم يصدر عن سوريا أي إشارة سلام". أما واشنطن ولندن وباريس والاتحاد الأوروبي فكذبوا التزام النظام الحاكم في سوريا بخطة أنان القاضية

بسحب الجيش من المدن. من ناحيتها دعت المعارضة إلى قرار أممي حازم ضد النظام الذي كان أعلن سحب قواته من بعض المدن.

وفي رسالة إلى مجلس الأمن -الذي عقد اليوم جلسة مشاورات مغلقة بشأن سوريا ودعاها للالتزام بوقف إطلاق النار- قال أنان إن القوات السورية النظامية انسحبت من بعض المدن قبل مهلة 10 أبريل/ نيسان، إلا أنها تستهدف مواقع جديدة. وشدد أنان الذي وصل اليوم إلى طهران قادما من تركيا على أنه "على القيادة السورية الآن انتهاز الفرصة لتغيير نهجها بشكل جذري" في التعامل مع المحتجين.

وأضاف أنه "من الضروري أن تظهر خلال الساعات الـ 48 القادمة علامات على تغيير فوري وواضح في الوضع العسكري للقوات الحكومية في أنحاء البلاد". كما طالب المعارضة بوقف القتال من أجل "عدم إعطاء الحكومة ذريعة لعدم تنفيذ التزاماتها". ورغم لغته الحازمة تلك، أكد أنان في وقت سابق أن خطته بشأن حل المعضلة السورية "لم تفشل بعد" وأنها "لا تزال قائمة".

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع بشير أطلاي نائب رئيس الوزراء التركي بمدينة أنطاكية اعتبر أن "الوقت مبكر جداً للقول إن الخطة فشلت". وتنص الخطة على نقاط ست منها الدعوة لسحب القوات السورية من المراكز المدنية ووقف استخدام الأسلحة الثقيلة بحلول العاشر من أبريل/ نيسان، والتزام جميع الأطراف من حكومة ومعارضة بتلك البنود خلال 24 ساعة أي بحلول صباح الخميس الـ 12 من الشهر الحالي.

"الجيش الحر" يمهل النظام السوري 48 ساعة لسحب آلياته قبل استئناف الهجمات

أ ف ب (10.4.2012)

أعلن الناطق باسم القيادة المشتركة لـ"الجيش السوري الحر" العقيد الركن قاسم سعد الدين أن القيادة تمهل النظام السوري مهلة 48 ساعة لوقف القصف وسحب الآليات تحت طائلة استئناف العمليات الهجومية ضد قواته، وأضاف: "سننتظر 48 ساعة نكون فيها فقط في موقع دفاعي، وإذا لم يوقف القصف ولم يسحب الآليات سنصعد عملياتنا العسكرية ونقوم بعمليات هجومية".

سعد الدين، وفي اتصال مع وكالة "فرانس برس" عبر موقع التواصل الاجتماعي "سكايب"، قال: "لا ثقة لدينا بالنظام ولا نتوقع أن يسحب آلياته أو أن يوقف القتل، لكن نحن ملتزمون بالمهلة التي حددها المبعوث الدولي (الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا) كوفي أنان"، وتابع: "لقد كان من المفروض أن ينهي النظام سحب الآليات اليوم، لكن لم نلاحظ

أي خطوة في هذا الإتجاه على الأرض، بل على العكس القصف مستمر بالمدفعية والهاون وحصل تعزيز للقوات في بعض المناطق مثل ريف حماه ومجازر في الخالدية".

حمود: الانشقاقات عن الجيش النظامي كثيرة.. ولا إطلاق نار من جانبنا

العربية (10.4.2012)

أكّد المقدم المظلي في "الجيش السوري الحرّ" خالد الحمود أنّ "الانشقاقات (عن الجيش النظامي) كثيرة جداً وفي كافة المناطق السورية لكن لم يتح لنا المجال لعرض هذه الانشقاقات حتى الآن".

حمود، وفي حديث لقناة "العربية"، شدد على أنّه "لا يوجد أي إطلاق نار من جانب الجيش السوري الحرّ إلا ضمن الدفاع عن النفس"، لافتاً إلى أنّ "هناك اعتداء صارخاً من النظام السوري على المدنيين". وسأل: "لماذا لا يذهب (المبعوث الاممي الى سوريا) كوفي انان إلى مارع وحمص ليرى ما يرتكب النظام؟".

هيج: لا مؤشرات على أن نظام بشار لديه نية للإلتزام بأي اتفاق بتعهد به

أ ف ب (10.4.2012)

أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أنه "لا توجد أي مؤشرات حتى الآن على أن نظام بشار لديه أي نية للإلتزام بأي اتفاق يتعهد به" لوقف العنف، متهمًا النظام السوري بتصعيد الهجمات ضد المعارضة، مضيفاً إن "النظام السوري استغل مهلة العاشر من نيسان التي تهدف الى سحب القوات والذي وافقت عليه مع مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان كغطاء لشن عمليات عسكرية مكثفة لسحق المعارضة السورية".

هيج، وفي بيان، أشار إلى أن النظام السوري "أخضع مجتمعات بأكملها ودون رحمة إلى حملة غير إنسانية من القصف والطرد القسري والإعدامات"، لافتاً إلى أن النظام حاول كذلك "ربط إتفاق وقف إطلاق النار بشروط غير مقبولة طرحها في اللحظات الأخيرة كمبرر لمواصلة العنف". وأضاف: "إن النظام انتهك سيادة تركيا ولبنان وأطلق النار عبر الحدود السورية على أشخاص يسعون بياس إلى العثور على ملجأ من هجوم النظام".

وكشف هيج أنه ناقش الوضع في سوريا مع نظيره التركي أحمد داود أوغلو (اليوم) الثلاثاء، وقال في هذا المجال: "إذا فشلت خطة وقف العنف في سوريا، فإن بريطانيا مستعدة لمحاولة تأمين إصدار قرار جديد من مجلس الأمن الدولي، مؤكّداً أن "بشار والمقرين منه يجب ألا يشكّوا أبداً في أنهم سيحاسبون على أفعالهم". وختم بالقول: "على جميع من لهم نفوذ على القيادة السورية بمن فيهم روسيا، واجب دعم جهود وقف العنف وعزل النظام المحتوم والذي يشكل خطراً على الشعب السوري".

"أخبار المستقبل": توتر شديد عند وادي خالد.. وتأهب سوري بأكثر من موقع حدودي

أخبار المستقبل (10.4.2012)

ذكرت قناة "أخبار المستقبل" أن "منطقة وادي خالد والحدود الشمالية للبنان تشهد توتراً شديداً"، مشيرةً إلى أن "هناك حالة تأهب في أكثر من موقع على الجانب السوري من الحدود، بالإضافة إلى انتشار أمني سوري كثيف عند معبر شهيرة وقرب منطقة الغصوب". وأضافت القناة عينها أن "سكان المناطق الحدودية يسمعون إطلاق النار من داخل الحدود السورية وتحديداً في المنطقة المحاذية لتل كلخ".

داود اوغلو يقطع زيارته للصين على خلفية إطلاق النار على الحدود السورية

وكالات (10.4.2012)

ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو الذي يرافق رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان في زيارته إلى الصين، قرر قطع رحلته والعودة اليوم إلى تركيا بعد إطلاق النار من الأراضي السورية على مخيم للاجئين السوريين في تركيا، على الحدود المشتركة بين البلدين، مشيرةً إلى أن داود اوغلو أجرى اتصالات هاتفية حول هذا الحادث مع نظرائه في أربع من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، هم وزراء خارجية الولايات المتحدة (هيلاري كلينتون) وروسيا (سيرغي لافروف) والصين (يانغ جيه تشي) وبريطانيا (وليم هيج).

رايس: على الحكومة السورية أن تنفذ الوعود التي قطعها لأنان كما وافقت عليها

وكالات (10.4.2012)

دعت مندوبة الولايات المتحدة الأميركية في الأمم المتحدة سوزان رايس "الحكومة السورية إلى وقف القتل وسحب الدبابات من المدن ووقف القصف"، مشددةً على ضرورة أن تنفذ الحكومة السورية الوعود التي قطعها لموفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان كما وافقت عليها والمتضمنة وقف العنف قبل 12 نيسان".

رايس، وفي حديث لمحنة "العربية"، أشارت إلى أن "مجلس الأمن سيتسلم إحاطة من أنان حول مهمته وما حصل اليوم"، مبديةً توقعها أن يتلو أنان بياناً أمام مجلس هذا الأسبوع.

ولفتت رايس إلى "التمادي والقتل في سوريا والذي استمر طويلاً"، وقالت: "لم نعد نقبل به (القتل)"، مشيرةً إلى أن "الإخلال بالالتزامات التي قطعها دمشق سيرتب عليها مسؤوليات"، وختمت بالقول: "هذا الأسبوع سيشهد مجلس الأمن نقاشات مهمة حول الأزمة السورية".

ديبلوماسي سعودي يؤكد أن الرياض لم تقدم قطعة سلاح واحدة للمعارضة السورية

وكالات (10.4.2012)

أكد مصدر ديبلوماسي سعودي رفيع المستوى في الرياض ان السعودية لم تقدم قطعة سلاح واحدة لأي طرف في المعارضة السورية أو «الجيش السوري الحر». وذكرت صحيفة «الشرق» السعودية على موقعها أن تصريحات المصدر السعودي جاءت عقب مطالبة الحكومة السورية بضمانات من المملكة العربية السعودية ودولة قطر وتركيا بعدم تسليح المعارضة.

وشدد المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته على عدم تقديم المملكة أي شكل من أشكال الدعم العسكري، مشيراً إلى وجوب فهم الاختلاف بين «الدعوة للتسليح» لحماية السوريين ومنحهم حق الدفاع عن أنفسهم و«التسليح فعلياً».

وقال ان «المملكة لا تعمل في الخفاء أبداً، بل تعمل ضمن أطر شرعية وليس بشكل منفرد.. هناك حرص سعودي واضح على أن يكون أيّ تحرك وبأيّ شكل في إطار إما مجلس التعاون الخليجي أو الجامعة العربية، ومن هذه الزاوية يتأكد حرص المملكة على أن تكون جميع تحركاتها أمام العالم أجمع، ناهيك عن ضرورة أن يفهم الجميع أن الأزمة ليست أزمة سعودية - سورية، هذا أمر ضروري يجب أن يعيه الجميع».

ونقلت الصحيفة نفسها عن الخبير في الفعاليات الدولية عبد الله هاجس الشمري إن المملكة قرأت الأمور منذ بداية الأزمة بنظرة ثابتة، أكدت بالفعل أن النظام السوري لن يصل بالشعب السوري والأزمة السورية إلى بر الأمان «من دون أن تراق دماء وتزهق أرواح، ولك أن تتخيل أن عدد القتلى من تاريخ 27 من الشهر الماضي الذي تبلورت فيه مبادرة كوفي انان مندوب الأمم المتحدة والجامعة العربية فاق 1000 قتيل، معظمهم من الشيوخ والنساء والأطفال».

وأضاف: «المملكة أخلاقياً في حل أمام العالم أجمع كونها حاولت أن تبين للعالم أن الحل لم ولن يتم مع نظام بشار إلا بالقوة، وهو بالفعل ما تحقق على أرض الواقع بالنسبة لما آلت إليه الأزمة السورية».

مونتي: ابتداء من الغد لا أستطيع توقع ما سيحدث بشأن سورية

الوكالة الإيطالية (10.4.2012)

عبر رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي عن "القلق الشديد لا سيما في إيطاليا وجميع أنحاء العالم إزاء الوضع الراهن في سورية" حسب تعبيره

وأوضح مونتي في نهاية اجتماع عقده في القاهرة مع الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي اليوم أن "هذه القضية كانت موضوعاً لبحث موسع معه" وأضاف "أنا لا أستطيع الآن، مثل أي زعيم سياسي آخر، بناء توقعات حول ما سيحدث ابتداء من يوم غد" على حد قوله

وأشار رئيس الوزراء الايطالي إلى أن "هناك توافق تام حول القلق" بينه وبين الأمين العام للجامعة العربية، مذكراً بـ "الدعم الكامل" لعمل المبعوث الخاص الأممي والعربي كوفي أنان

هذا وتنتهي اليوم المهلة التي حددها البيان الرئاسي لمجلس الأمن لدمشق من أجل الامتثال لخطة المبعوث كوفي أنان

"أخبار المستقبل": توتر شديد عند وادي خالد.. وتأهب سوري بأكثر من موقع حدودي

أخبار المستقبل (10.4.2012)

ذكرت قناة "أخبار المستقبل" أن "منطقة وادي خالد والحدود الشمالية للبنان تشهد توتراً شديداً"، مشيرةً إلى أن "هناك حالة تأهب في أكثر من موقع على الجانب السوري من الحدود، بالإضافة إلى انتشار أمني سوري كثيف عند معبر شهيرة وقرب منطقة الغصوب". وأضافت القناة عينها أن "سكان المناطق الحدودية يسمعون إطلاق النار من داخل الحدود السورية وتحديداً في المنطقة المحاذية لتل كلخ".

الإنديبندنت: آمال السلام في سوريا تتلاشى بعد إطلاق النار على تركيا

وكالات (10.4.2012)

تابعت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية تطورات الأوضاع المتعلقة بالأزمة السورية والتي بدأت تتسع إقليمياً، وقالت إن الهجمات التي وقعت على حدود كل من تركيا ولبنان تهدد خطة السلام التي وضعها الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان من أجل وقف العنف في البلاد.

وأضافت الصحيفة إن الآمال المعلقة على التزام الرئيس السوري بشار الأسد بوقف إطلاق النار وسحب دباباته من المدن والقرى الليلة الماضية قد انهارت بعد قتل القوات السورية للعشرات في هجمات جديدة على مناطق للمدنيين في حين اتسع نزيف الدماء ليصل إلى الدول المجاورة، حيث أطلق الجيش السوري النظامي النيران داخل أراضي تركيا ولبنان في يوم هو الأكثر دموية منذ أشهر أسفر عن سقوط 260 قتيلاً في جميع أنحاء سوريا. وهذا القصف العنيف يجعل الآمال تتلاشى بشأن تطبيق خطة عنان للسلام.

وتحدثت الصحيفة عن رد فعل تركيا وقالت إنها ردت بغضب بعد إطلاق نيران على معسكر للاجئين في كلس أسفر عن إصابة اثنين من الأتراك. حيث تم استدعاء القائم بالأعمال السوري للخارجية التركية وطلب منه المسئولون توضيحاً، وقال نائب وزير الخارجية التركي إن خطة عنان قد فشلت في هذه المرحلة.

وكان التوتر بين دمشق وأنقرة قد زادت حدته في اليوم السابق بعدما قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده قد تقوم بتنفيذ خطوات إذا تم تجاهل وقف إطلاق النار، ولم يوضح أردوغان لكن مسؤولين أتراك قالوا إنه صاغ خطط طوارئ لإقامة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية سيتدخل فيها الجيش.

"النهار" عن مصادر: خطة أنان في سوريا على المحك اليوم

النهار (10.4.2012)

رأت مصادر معنية لصحيفة "النهار" ان هناك ثغرة ميدانية مطروحة ازاء الساعة الصفر لوقف العنف في سوريا التي حددها موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي انان، تكمن في عدم وجود مراقبين يعملون ضمن نظام متفق عليه مع السلطات الرسمية لرصد مدى احترام كل من الطرفين وقف اطلاق النار.

وذكر خبير أمني للصحيفة في هذا المجال ان طرفاً ثالثاً يمكن ان يتدخل ويستمر في اطلاق النار، ولن يعرف، وقد يكون من المتطرفين الذين سرت اخبار عن انتقاهم الى سوريا من خارجها.

وأضافت المصادر: كما ان هناك عقبة تتمثل في طلب سوريا من انان تخفيف مصادر الاموال التي تعطى للمعارضة من المدنيين ولحاملي السلاح من المنشقين او المنضمين اليهم من المتطوعين. ويمكن الصعوبة في ان دمشق تتهم السعودية وقطر بتوفير الاموال، وقد لا يعترف بذلك مسؤولو الدولتين، ومن الصعوبة ان يفتحهم المبعوث المشترك في هذا التمويل، بعدما استحسن وزير الخارجية السعودي فكرة تسليح المعارضة اثر ثلاثة اجتماعات طارئة لمجلس وزراء الخارجية العرب خصصت لدرس الازمة السورية وطرق حلها، الاول في القاهرة والثاني في تونس والثالث في اسطنبول، لكن ترجمة فكرة الفصيل الى واقع تستوجب القبول من الرياض والدوحة والاعتراف المباشر وتلقي وعود حاسمة، وهذا قد لا يلقي التجاوب المطلوب.

وفسرت المصادر انزعاج سوريا من الزيارة الخاطفة التي سيقوم بها الامين العام للأمم المتحدة لمخيم للاجئين السوريين الى الاراضي التركية بأنه هرب من اعمال العنف التي اجتاحت اماكن سكنهم وعملهم. ورأت ان ذلك الانزعاج عبرت عنه دمشق بتوتر امني شديد على الحدود السورية - التركية باطلاق النار على سوريين مع مترجم تركي في مخيم يستضيف لاجئين سوريين في منطقة كيليس داخل الاراضي التركية، وكانوا يحاولون مساعدة جرحى على دخول تركيا.

وأعربت المصادر عن أملها في توفير الهدوء أمام بان لتفقد اللاجئين السوريين اليوم الثلاثاء في هاتاي عبر زيارة تستمر بضع ساعات، وهو في طريقه الى طهران، لأن أي منع لوصوله الى المخيمين سيزيد التوتر والالهام على خطة انان ومدى صمودها، او انها ستكون هشة منذ موعد الاتفاق على تنفيذها مع الطرفين الاساسيين.

وأكدت انه في ضوء المعلومات المتوافرة، أي انتكاسة للخطة ستؤدي ربما الى فشلها بالكامل، لذا اليوم هو المحك والاختبار لمدى جدية الطرفين المتنازعين، وسيعرف ما اذا كان هناك فريق ثالث يطلق النار على كل منهما.

رئيس الوزراء الإيطالي: لوقف إطلاق النار بسوريا.. ونؤيد خطة أنان بهذا الشأن

أ ف ب (10.4.2012)

دعا رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي إلى وقف إطلاق النار فوراً في سوريا خلال زيارة إلى الجامعة العربية، وقال في حديث إلى الصحفيين عقب اجتماع مع الأمين العام لـ"جامعة الدول العربية" نبيل العربي في القاهرة إنه "من الضروري تطبيق قرار وقف إطلاق النار الآن".

ورأى مونتي أن "الوضع في سوريا مصدر قلق كبير لإيطاليا وكل دول العالم"، مضيفاً: "إننا نؤيد مهمة (موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا) كوفي أنان ونؤيد قرارات جامعة الدول العربية" بهذا الشأن.

سفراء أوروبا بالأمم المتحدة يتهمون الرئيس السوري بعدم تطبيق خطة كوفي أنان

أ ف ب (10.4.2012)

رأى سفراء الاتحاد الأوروبي في الأمم المتحدة أن سوريا لم تلتزم تطبيق خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان وأنه يجب التفكير بتطبيق إجراءات دولية.

وفي التفاصيل، فقد قال السفير الألماني في الأمم المتحدة بيتر ويتيغ إن الرئيس السوري بشار الأسد "لم يلتزم بخطة أنان، بل إنه كثّف العنف وانتهاكات حقوق الإنسان" مع تواصل القصف الدموي الذي تشنه القوات السورية على المدن التي تشهد احتجاجات، معتبراً أن بشار "ألعباً تكتيكية" مع المجتمع الدولي.

وقد جاءت تصريحاته قبل إطلاع نائب أنان، جان-ماري غيهينو، مجلس الأمن الدولي على الأزمة في سوريا.

أما سفير فرنسا في الأمم المتحدة جيرار ارو فرأى أنه "من الواضح أن السوريين لم يطبقوا الخطوات الثلاث الأولى التي طالب بها أنان"، في إشارة إلى الاتفاق الذي يقضي بسحب القوات السورية والأسلحة الثقيلة من المدن السورية اليوم.

وبدوره، سفير بريطانيا في الأمم المتحدة مارك ليال غرانت قال إن مجلس الأمن سيدرس تقارير أنان وغيهينو قبل أن يقرر الخطوة التالية.

وأشار دبلوماسيون إلى أنه من المرجح أن تعيق روسيا والصين، اللتان صوتتا بالنقض ("فيتو") على قرارات مجلس الأمن بحق سوريا، القيام بأي خطوة لمعاقبة سوريا إلا إذا قدّم أنان توصية قوية للقيام بعمل صارم.

كتيبة سلطان باشا الأطرش في سوريا تدعو العسكريين الدروز للانشقاق عن الجيش النظامي

بيان (10.4.2012)

أعلنت كتيبة سلطان باشا الأطرش من طائفة الموحدين الدروز في سوريا "إن كتيبتنا هي جزء من الجيش السوري الحر الذي أخذ على عاتقه حماية المتظاهرين السلميين ونؤكد بأن هدف الكتيبة هو حماية المدنيين السلميين في محافظة السويداء. وأضافت الكتيبة في بيان "وحرصاً منا على السلم الأهلي نحدد تحذيرنا الى عصابات بشار والشبيحة في محافظة السويداء بعدم التعرض للتظاهر السلمي وللناشطين والناشطات هو خط أحمر ... وقد أعذر من انذر".

وطالب البيان "العسكريين من ابناء طائفة الموحدين الدروز بالانشقاق عن الجيش الاسدي والقتال في سبيل تحرير الوطن".

أردوغان: إطلاق النار من الجانب السوري على الاراضي التركية انتهاك واضح للحدود

أ ف ب (10.4.2012)

استنكر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان من الصين حيث يقوم بزيارة، إطلاق النار من الجانب السوري على مخيم للاجئين في تركيا، وقال أمام صحفيين في بكين "لقد حصل انتهاك واضح للحدود، وتم التحقق منه ... وسنستخدم بالطبع الاجراءات اللازمة".

وتابع أردوغان أن أنقرة "ستستخدم كل حقوقها بموجب القانون الدولي" من دون أن يحدد ما إذا كانت تركيا تعزم إقامة مناطق عازلة أو ممرات إنسانية، وتساءل: "ماذا على تركيا أن تفعل في حال انتهاك الحدود؟"، مستطرداً بالقول: "تركيا ستصرف طبعاً كغيرها من الدول بموجب القانون الدولي. هذا حقنا بموجب القانون الدولي".

اعتقال عشرات الجنود السوريين من أصل كردي

ايلاف (10.4.2012)

مع تلميح المبعوث الأممي كوفي أنان إلى ورود معلومات وتقارير من النظام السوري بأن هناك مناطق جديدة سوف يقوم الجيش النظامي خلال الأيام المقبلة باستهدافها، وإعلام أنان بما مسبقاً، وورود شكوك حول إمكانية توجه الجيش النظامي إلى منطقة الجزيرة السورية ذات الغالبية الكردية، تسود مخاوف من قبل الجنود الأكراد من التوجه إلى معاقلمهم ومواجهة أهلهم على غرار ما حصل مع العديد من الجنود السوريين من محافظات أخرى، ما دفعهم إلى الفرار مبكراً واعتقال الأمن السوري لأعداد منهم مسبقاً.

وفي بيان تلقت "إيلاف" نسخة منه، حذر المرصد السوري لحقوق الإنسان من أن "السلطات السورية اعتقلت عشرات الجنود السوريين، غالبيتهم من الاكراد، اثناء محاولتهم الفرار الى الأراضي العراقية، وقد كانت آخر نقطة معروفة تم نقلهم اليها حتى الآن هي مدينة القامشلي، شمال شرق سوريا، حيث تم نقلهم في حافلتين الى جهة مجهولة".

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيانه على خشيته من "قيام السلطات السورية بإعدام هؤلاء الجنود ميدانيا دون اي محاكمات كما حصل مع حالات اخرى وثقها المرصد، ويحمل المرصد السلطات السورية مسؤولية الحفاظ على حياتهم وإعادةهم الى ذويهم، لان كل ما قاموا به لا يتعدى رفضهم المشاركة بقتل ابناء شعبهم".

"النهار" عن تقرير أوروبي: سقوط بشار لا مفر منه و"رياح جديدة" ل"ثورة الأرز"

النهار (10.4.2012)

ذكرت صحيفة "النهار" أنه على الرغم من الستاتيكو الذي يفرضه تواصل الوساطات العربية والدولية، تعكف مراكز الدراسات الغربية على درس التداعيات المرتقبة للتحويلات الجارية في "الربيع العربي" على دول المنطقة عموماً وعلى علاقتها بدول المحيط خصوصاً. وفي ظل الترابط القائم بين المنطقة وجوارها الاوروبي، ولا سيما على مستوى الاستقرار والامن، تتركز الجهود على رصد التأثيرات الناجمة عن الاحداث وفي مقدمتها تلك التي يمكن ان يتركها اي تحول ممكن للنظام في سوريا على دول الجوار وضمنها لبنان. وفي تقرير نشرته "لجنة الدراسات الاورو متوسطية" ("اورومسكو") مجموعة سيناريوات يتوقع ان تجد طريقها الى التنفيذ في الفترة المقبلة. ابرزها، مواصلة الاحداث في سوريا وانتقال تداعياتها السلبية الى لبنان، في ظل غياب تدخل دولي قوي وخلق "مناطق آمنة". اما على المدى الطويل، فيتحدث التقرير عن نتائج متوقعة اهمها "ان سقوط بشار يبدو الى حد ما لا مفر منه (...). ما من شأنه ان يوفر "رياحا جديدة" ل"ثورة الارز" ويجد من دور سوريا غير المتكافئ في السياسة اللبنانية الداخلية".

ويفرد التقرير جزءاً من تقويمه ل"حزب الله" الذي "سيدفع ثمناً لناحية شعبيته وشرعيته" كما يقول، الا انه من غير المحتمل ان يؤدي زوال الدعم السياسي لهذه المجموعة، الى ا خيارها، "وبفضل قوة الحزب العسكرية وشراكته مع ايران وقدرته على إعادة تكوين ذاته، يبدو قادراً على تجاوز الازمة".

ماكين: خطة عنان في سوريا ليست أمامها أي فرص للنجاح

أش أ (10.4.2012)

أكد السيناتور الأمريكي جون ماكين اليوم، الثلاثاء، أن الخطة ذات النقاط الست لمبعوث الأمم منظمة المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي عنان، ليست أمامها أي فرص للنجاح.

وأوضح ماكين في مداخلة هاتفية مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية BBC أثناء تفقده لأوضاع اللاجئين السوريين على الحدود التركية السورية، أن بشار أسد على يقين من أنه سوف يغادر السلطة إذا توقف عن قمعه وممارساته الوحشية ضد أبناء الشعب السوري.

وأضاف السيناتور الأمريكي، أن الجيش السوري الحر الذي يمثل المعارضة لا يتم دعمه بأي حال من الأحوال، وذلك في الوقت الذي تدعم فيه كل من إيران وروسيا النظام السوري دعماً مادياً ودبلوماسياً، ولذلك فإن الصراع في سوريا قائم بين قوتين غير متكافئتين.

ولفت ماكين إلى أن كلا من الصين وروسيا لم يبديا أية علامات أو براهين على نيتها إنهاء الأزمة السورية، إلا أنه لم يفاجأ شخصياً بالمواقف التي تتخذها كل من هاتين الدولتين حيال سوريا.

وشدد على أن حل القضية السورية يكمن في تضافر قوى المجتمع الدولي لمواجهة النظام السوري ومن يدعمه، موضحاً أنه ينبغي على الولايات المتحدة أن تتخذ دوراً قيادياً في هذا الصدد ويبادر الرئيس الأمريكي باراك أوباما بإدانة البشائر التي يرتكبها نظام بشار في سوريا. وتابع "لا بد من العمل المشترك بين دول المنطقة العربية وحلف شمال الأطلسي "الناتو"، وذلك بالرغم من أن الحلف أبدى عزمه عدم التدخل في الأزمة السورية بأي حال من الأحوال، مع إمداد الشعب السوري بالمساعدات والعدة والسلاح للدفاع عن نفسه".

شباب مغاربة يحاكمون بشار رمزياً تضامناً مع اللاجئين

العربية (10.4.2012)

يقوم 10 شبان مغاربة، يمثلون منظمات سياسية وحقوقية وهيئات من المجتمع المدني غير الحكومي، بزيارة لمخيمات اللاجئين السوريين في الجنوب التركي.

وتقود هذا الوفد اللجنة الشبابية المغربية لدعم الشعب السوري المقربة من جماعة العدل والإحسان الإسلامية المعارضة، ويتضمن برنامج الزيارة توجه صوب أنطاكية جنوب تركيا، يوم الاثنين القادم، في إطار برنامج سطرته اللجنة الشبابية، ويضم محاكمة رمزية للرئيس السوري بشار أسد، الذي تصفه تنسيقية الشباب المغربي، بالجرم، وستتم المحاكمة بتنسيق مع هيئة المحامين الشباب في مدينة الدار البيضاء.

وتأسست اللجنة الشبابية المغربية لدعم الشعب السوري، في مدينة الدار البيضاء، وتتكون من منظمات غير حكومية شبابية، وسبق لها أن نظمت وقفات في كل من مدينتي الدار البيضاء والرباط تضامناً مع الشعب السوري، وتطلب اللجنة من الحكومة المغربية، طرد سفير دمشق في الرباط، وتشتكي التنسيقية من عدم حصولها على رد إيجابي من ديوان رئاسة الحكومة

لطلب لقاء مودع منذ 5 مارس/آذار الماضي. ويشير المراقبون إلى أن الملف السوري يعرف تنافساً ما بين جماعة العدل والإحسان الإسلامية المعارضة وحزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم في المغرب، فلكل واحد منهما تنسيقية لدعم الشعب السوري.

فاليرو: سوريا لم تبدأ تنفيذ خطة أنان.. وعلى الأسرة الدولية أن تتحرك

أ ف ب (10.4.2012)

رأى الناطق باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو أن سوريا لم تبدأ تنفيذ خطة الموفد الدولي للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان، معتبراً أن تصريحات دمشق "تدل على شعور بالإفلات من العقاب يجب أن تتحرك الأسرة الدولية حياله"، وأضاف: "هذا ما سيكون موضوع تحرك فرنسا في اجتماع مجموعة الثماني في واشنطن وفي مجلس الأمن الدولي". ومن جهةٍ أخرى، دانت فرنسا اليوم "إطلاق النار المتعمد" من جانب القوات السورية على مخيم للاجئين السوريين في تركيا وعلى الأراضي اللبنانية. وفي هذا السياق، قال فاليرو إن "نظام دمشق لم يكفه اضطهاد شعبه وهاجم أراضي جيرانه في انتهاكٍ كامل للقانون الدولي".

يُشار إلى أن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه يُشارك الأربعاء والخميس في واشنطن في اجتماع وزراء خارجية مجموعة الثماني التي تضم إضافةً إلى فرنسا، الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وكندا وروسيا.

نقطة العودة للأسد

التايمز (10.4.2012)

استهلت صحيفة تايمز البريطانية مقالتها في الشأن السوري بأن دمشق نَقرت نصيرتها موسكو وورطت نفسها في قتال دموي حتى الموت.

وقالت الصحيفة إن سوريا تقف الآن في مفترق طرق. ففي الأيام القليلة الماضية بلغ النظام السوري دركاً جديداً من الوحشية. وبدلاً من سحب دباباته من مراكز المدن يصعد الجيش ذبحه للمدنيين محاولاً إطفاء كل مقاومة قبل الموعد الأخير لخطة وقف إطلاق النار الأممية التي تدخل حيز التنفيذ اليوم.

فقد قُتل نحو 180 شخصاً في العنف الذي جرى في اليومين الماضيين فقط. والأطفال يُلتقطون من الشوارع ويُعذبون. وهناك نساء وأطفال يُطعنون حتى الموت في منازلهم. والأسر التي تحاول استرداد جثث ذويها تكرر على الوقوف في صف أمام الجدران ويُطلق عليها النار.

وأشارت إلى أن اشتداد العنف يشير إلى نظام لا ينوي ببساطة جر البلد إلى حرب أهلية لكنه مصمم على تخريب أي محاولة خارجية لتفادي إراقة الدماء. ودمشق الآن تطالب بضمانات مكتوبة من مقاتلي المعارضة بأنهم سيضعون أسلحتهم قبل سحب الجيش من المناطق السكنية، وهذا من شأنه أن يحبط خطط مفاوض الأمم المتحدة كوفي أنان من أجل وقف إطلاق النار وإجراء مباحثات حول التحول السياسي.

ولأول مرة يفتح الجيش السوري النار هذا الأسبوع على معسكرات اللاجئين في تركيا مما أدى إلى مقتل سورين اثنين ومترجم تركي. كما أطلق الجنود النار على المدنيين الفارين من المذبحة إلى لبنان. وليس هناك الآن قيود على العنف الذي تبدو طائفة الرئيس بشار العلوية على استعداد لنشره للحفاظ على بقائها في السلطة.

وأضافت الصحيفة أن هذا الاقتتال حتى الموت ليس فقط وحشية ترعاها الدولة، بل انتحار سياسي. فقد فقدت سوريا منذ وقت طويل تأييد وتعاطف جيرانها العرب. وهي الآن تؤجج الغضب في العاصمتين الوحيدتين المستعدين للدفاع عن نظام بشار من إدانة دولية، وهما بكين وموسكو. فالصين، التي صوتت ضد إدانة مجلس الأمن للنظام السوري، تحاول الآن النأي بنفسها عن دمشق. فقد استقبلت أمس رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الذي يعد من منتقدي الرئيس بشار أسد الأكثر صراحة والذي قد يأمر قواته المسلحة بالتدخل في سوريا لتأمين ممرات للإغاثة على طول حدود تركيا الشمالية.

وروسيا أيضا غير راضية عن دمشق. ففي حين أنها لا تزال تصر على أن التدخل الخارجي سيزيد الأمر سوءا، فإنها قلقة إلى حد كبير من أن اشتداد العنف سرعان ما يحتاج ويدمر استثمارها الكبير في سوريا: القاعدة البحرية الحيوية في مدينة طرطوس، وتجارة الأسلحة الضخمة ورأس الجسر السياسي الثمين في الشرق الأوسط.

وألحت الصحيفة إلى أن كابوس موسكو هو رؤية نظام بشار وقد أطاحت به انتفاضة "سنية". فهذا سيضع في السلطة حكومة للإخوان المسلمين - مؤيدة بقوة من السعودية ودول الخليج المحافظة - مستعدة للتوصل إلى توافق مع الغرب ولكنها معادية غريزيا لأنصار بشار السابقين. وهذا سيمنع روسيا من دخول البحر المتوسط وحرمانها من علاقات وطيدة مع أي حكومة عربية، ويواجهها بعدو جديد مستعد لدعم وتسليح الثوار المسلمين في الشيشان وشمال القوقاز.

ولهذا دعم الروس والصينيون أنان. فهم يعلمون أن خطته هي الخطة الوحيدة لتقليل العنف التي أمامها فرصة للنجاح مهما كانت محدودة. والبديل الذي يخشونه هو زيادة تسليح الثوار والتسلل المتزايد للمتطرفين إلى صفوف المعارضة ومواجهة عسكرية محتملة مع تركيا والتورط الأعمق للغرب في محاولة إنقاذ بعض المكاسب من الربيع العربي.

وختمت الصحيفة بأن الغرب يؤيد موسكو سرا في محاولة لتعزيز خط أشد مع سوريا. لكن نظام بشار ، بتخريبه خطة أنان، سرعان ما يقنع موسكو بأن ليس فقط تغيير في النظام ولكن تغيير النظام قد يكون أمرا حتميا. فقد ألقى بشار بنرده واختار التدمير المحتوم لطائفته وعشيرته وبلده، وفي النهاية تدمير نفسه.

ووتش: إعدامات خارج القضاء بسوريا

وكالات (10.4.2012)

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير وزع الاثنين إن قوات الأمن السورية أعدمت دون محاكمة ما يزيد على مائة شخص معظمهم من المدنيين، إضافة لمقاتلي المعارضة الجرحى والمعتقلين، وذلك في هجمات شنتها في الآونة الأخيرة على المعارضين.

ووثقت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان قرابة 12 حادثا أعدم فيها ما لا يقل عن 101 ضحية منذ أواخر 2011، وقتلت خلالها قوات الأمن ومجموعات الشبيحة المواطنين دون سند من أي قانون ووقع كثير من هذه الحوادث في مارس/آذار 2012. وقالت إن هناك ما لا يقل عن 85 إعدامًا طال سكانا لم يشاركوا أبدا في القتال بينهم نساء وأطفال.

وذكرت هيومان رايتس ووتش أن تقريرها ضم الحالات التي عضدها شهود عيان، وأنها تلقت الكثير من التقارير التي تشمل حوادث مماثلة.

وقال باحث أوضاع الطوارئ في المنظمة أولي سولفانغ "في محاولة مستميتة لسحق الانتفاضة، أعدمت القوات السورية الناس دون سند من أي قانون سواء أكانوا مدنيين أم من مقاتلي المعارضة".

وأضاف أنهم يفعلون ذلك في وضوح النهار وأمام شهود "دون خشية من احتمال التعرض للمحاسبة على جرائمهم كما يبدو واضحا". وقال إن قوات الأمن والشبيحة تعمد من يحاولون الهرب من الحرب، كما تطلق الرصاص على الناس أو تدبجهم في منازلهم خلال تفتيشها.

وقالت هيومن رايتس ووتش التي وثقت اتهاماتها في تقرير من 25 صفحة، ينبغي على مجلس الأمن الدولي أن يكلف أي بعثة للأمم المتحدة للإشراف على تنفيذ خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان "بوضع يسمح لها بتوثيق هذه الجرائم".

ولم يتبق سوى أقل من 24 ساعة على الموعد النهائي الأول لوقف إطلاق النار بموجب الخطة دون بوادر تذكر على قرب توقف القتال في سوريا للسماح بنشر بعثة صغيرة من مراقبي الأمم المتحدة غير المسلحين.

ويستحيل التحقق من العدد الدقيق لمن أعدموا خارج نطاق القضاء، نظرا لصعوبة الحصول على المعلومات وتقييم المعلومات الواردة من سوريا، لكن المنظمة تقول في تقريرها المؤلف من 25 صفحة إنها وثقت ما لا يقل عن 12 حالة إعدام في محافظتي إدلب وحمص.

وقال سولفانغ إن قوات الأمن السورية لن تكف عن إعدام الأشخاص إلا متى شعرت بأن المحاسبة لا مفر منها، وإن إرسال هذه الرسالة في يد مجلس الأمن.

وأظهرت لقطات مصورة -سجلها نشطاء- 13 جثة عثر عليها يوم السبت الماضي مصابة بأعيرة نارية في رؤوسها وملقاة في شارع بمدينة حمص والدماء تغطي الرصيف. وقال سكان إن هؤلاء ضحايا مذبحه نفذها أنصار بشار ، وكان جميع الضحايا شبانا أو رجالا في مقتبل العمر أيديهم مقيدة وراء ظهورهم وبعضهم معصوب العينين.

وقال سليم قباني عضو لجان التنسيق المحلية المعارضة إن بعض الضحايا جثثهم بها آثار تعذيب ويحتمل أنهم كانوا محتجزين، وأضاف أن الجثث لم يكن معها أي وثائق للتحقق من الشخصية.

شيخ سوري: انشقاقنا لا يقل خطورة عن انشقاق الضباط

ايلاف (10.4.2012)

اسطنبول: كثرت في الآونة الأخيرة في سوريا ظاهرة اعتقال الأئمة وأبنائهم من المساجد، وكان آخرها في منطقة كفرسوسة في العاصمة دمشق حيث اعتقلت السلطات الأمنية ثلاثة أئمة، واعتبرتهم المحرضين والمسؤولين عن خروج التظاهرات من جوامع كفرسوسة .

وحول هذه الظاهرة واستهداف أئمة المساجد من قبل السلطات الأمنية السورية قال الشيخ والداعية المنشق زاهر إحسان بعدراني في تصريح خاص لـ"ايلاف" إن "الانشقاق عن المؤسسة الدينية في سوريا والمتمثلة بوزارة الأوقاف لا تقل في أهميتها عن انشقاق أي ضابط عن ثكنته العسكرية"، موضحا "أن كان انشقاق الضابط يتبعه انشقاق الأفراد من العناصر، فإن النظام يعلم أن انشقاق أي عالم أو طالب علم شرعي عن المؤسسة الدينية يعني انشقاق مجموعة كبيرة ممن يحملون فكر هذا العالم أو طالب العلم" .

وأضاف "أن الانشقاق يكلف النظام الكثير من خلال التأثير المباشر من العلماء على جمهور الناس، وخاصة من أبناء أهل السنة والجماعة والذين يمثلون السواد الأعظم كنسبة مئوية في سوريا".

وأكد بعدراني "إن عدد المساجد الضخمة في سوريا في حال انشقاق العلماء معناه جعل هذا المسجد نقطة ارتكاز من أجل الخروج في مظاهرات في أيام الجمعة والأسبوع، فإن النظام يعلم أن أي عالم أو طالب علم إنما هو كضابط أمن في أية ثكنة، وبذلك يحرص على ألا يوسع فكرة الانشقاقات في المؤسسة الدينية خوفاً من أن يصبح العمل الديني التوجيهي الأسبوعي، بيد علماء يطالبون باسقاط النظام من خلال الأدلة الفقهية والنصوص القرآنية والأحاديث النبوية".

واعتقلت السلطات الأمنية السورية مؤخرًا الشيخ محمد عيد عواطة (أبو ياسر) إمام جامع النعيم هو وأولاده الثلاثة وابن أخيه، والشيخ بلال أبو حوش (أبو أسامة) إمام جامع الفاتح هو وأخوه ، والشيخ جمال الملا (أبو ياسر) إمام جامع عمران بن الحصين هو وابنه وابن أخيه.

قائد المنتخب السوري لكرة القدم ينضم إلى الثورة

الإلاف (10.4.2012)

على الرغم من انتمائه إلى حمص، عاصمة الثورة السورية، والتي قدمت منذ بداية الثورة في سورية أكثر عدد من القتلى والجرحى، إلا أن قائد المنتخب السوري لكرة القدم وأحد نجومه البارزين، فراس الخطيب المقيم في الكويت، تردد طويلاً قبل الإعلان عن تأييد للثورة السورية، ما يفتح المجال أمام دخول عالم الرياضة والرياضيين للمعترك السياسي وإسهامهم فيه. النجم السوري فراس الخطيب، الحائز على لقب أفضل لاعب كرة قدم في سوريا عدة مرات في السنوات الأخيرة، أكد أنه مع الثورة السورية بعد ظهوره في إحدى الصور الثورة السورية الأحد، وقد أحاط به علم الثورة.

ونقل موقع زمان الوصل السوري عن المقررين من النجم الكروي حقيقة مشاعره وتأييده منذ مدة طويلة للثورة، وهو ما أكدّه أحد أقرباءه منذ أشهر، إلا أنّ الصمت الذي التزم به اللاعب وعدم تصريحه العلني جعل الأمر ضبابياً بعض الشيء لمتتبعي الرياضة العربية عموماً، والسورية خصوصاً.

ويظهر فراس بهذه الصورة التي أخذت له مع أحد محبيه وعشاقه، فإن قائد منتخب سوريا يقطع الشك باليقين، ويعلن بما لا يدعو للشك تعاطفه مع ضحايا مجازر النظام، ما قد يُشكل الصفحة الأقوى للرياضيين السوريين الذين كانوا يُعتبرون رموزاً بأخلاقهم وإنجازاتهم عند معظم المتتبعين.